

وانغ يي يجري مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

أجرى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في يوم 14 أكتوبر عام 2023.

سلط بلينكن الضوء على جولته الجارية إلى الشرق الأوسط والموقف الأمريكي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الدائر.

أكد وانغ يي على أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يشهد تصعيدا مستمرا وهو يواجه مخاطر الخروج عن السيطرة. يعارض الجانب الصيني استهداف المدنيين بكافة الأشكال، ويدين كافة التصرفات التي تخالف القانون الدولي. يرى الجانب الصيني أنه لا يجوز الحفاظ على الأمن الذاتي على حساب المدنيين الأبرياء. إن الحل العسكري ليس مخرجا، وإن العنف والعنف المضاد لا يؤدي إلا إلى دوامة الصراع.

أشار وانغ يي إلى أن الشغل الشاغل هو وقف إطلاق النار وتهدئة الوضع، وتجنب تفاقم الكوارث الإنسانية؛ والالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وفتح ممر الإغاثة الإنسانية، ودعم جهود الأمم المتحدة في بلورة التوافق الدولي وقيام مجلس الأمن الدولي بدوره المطلوب.

أكد وانغ يي على أن المخرج الأساسي لحل القضية الفلسطينية يكمن في تنفيذ "حل الدولتين"، وإقامة دولة فلسطين المستقلة، وتحقيق التعايش السلمي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. لن يتحقق السلام في الشرق الأوسط بدون المصالحة بين الأمتين العربية واليهودية. يدعو الجانب الصيني إلى سرعة عقد مؤتمر دولي للسلام للدفع بالتوصل إلى توافقات واسعة النطاق.

وأشار وانغ يي إلى أنه عندما تتعامل الدول الكبرى مع القضايا الساخنة الدولية والإقليمية، ينبغي لها أن تتمسك بالموضوعية والعدالة، وتتحلي بالهدوء وضبط النفس، وتلتزم بالقانون الدولي قبل الغير. سيواصل الجانب الصيني جهوده للنصح بالتصالح والحث على التفاوض وفقا للمبادئ الأساسية التي طرحها الرئيس شي جينبينغ. يجب على الجانب الأمريكي أن يقوم بالدور البناء على نحو جدي، ويدفع بعودة القضية إلى مسار الحل السياسي في أسرع وقت ممكن.

من جانبه، قال بليكن إن الجانب الأمريكي يدعم حل القضية الفلسطينية وفقا لـ"حل الدولتين"، ويدعم الأمم المتحدة للعب دور في تهدئة الوضع وتوفير الإغاثة الإنسانية، مستعدا لتعزيز التواصل والتنسيق مع الجانب الصيني.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول العلاقات الصينية الأمريكية بشكل موجز، حيث أكد وانغ يي على أن الجانبين قاما بسلسلة من الاتصالات الرفيعة المستوى بالتوالي خلال الفترة الأخيرة، وظهر زخم في العلاقات الثنائية بأنها تتوقف عن التدهور وتتجه نحو الاستقرار، الأمر الذي حظي بالترحيب من قبل الشعبين والمجتمع الدولي، معربا عن الأمل من الجانب الأمريكي أن يبذل جهودا مشتركة مع الجانب الصيني لتنفيذ توافقات الرئيسين في لقاءهما في جزيرة بالي، وأن يزيل التشويش والعراقل، ويجعل القائمة الإيجابية أطول والقائمة السلبية أقصر، ويحترم المصالح الجوهرية والهموم الكبرى للجانب الصيني بشكل جدي، بما يدفع بعودة العلاقات الصينية الأمريكية إلى مسار التطور المستقر.

ومن جانبه، قال بليكن إن الجانب الأمريكي يحرص على العمل سويا مع الجانب الصيني على تنفيذ التوافقات الهامة بين الرئيسين جو بايدن وشي جينبينغ في لقاءهما في جزيرة بالي، وإدارة العلاقات الأمريكية الصينية بموقف مسؤول، بما يسهم في

الحفاظ على الاستقرار للعلاقات الأمريكية الصينية.